



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب

رسالة مقدمة

للحصول درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

إيمان محمد النبوi صالح دويدار

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق  
البحيري

أستاذ علم النفس المساعد بقسم  
الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد على  
هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات  
النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

٢٠١٣ - ٤١٤٣٤



## صفحة العنوان

**عنوان الرسالة** : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال  
مجهولي النسب

**اسم الطالبة** : إيمان محمد النبوi صالح دويدار

**الدرجة العلمية** : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية

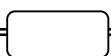
**القسم التابع لها** : قسم الدراسات النفسية للأطفال

**اسم الكلية** : معهد الدراسات العليا للطفلة

**الجامعة** : جامعة عين شمس

**سنة التخرج** :

**سنة المنح** :





## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : إيمان محمد النبوi صالح دويدار

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال  
مجهولى النسب

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية

## لجنة الحكم والمناقشة

(مشرفاً ورئيساً)

١- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

(عضوً من الداخل)

٢- أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

(عضوً من الخارج)

٣- أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب - جامعة المنيا

(مشرفاً)

٤- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال.  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٣ / /

٢٠١٣ / /

---

## مستخلص الدراسة

**اسم الباحثة:** إيمان محمد النبوi صالح دويدار

**عنوان الدراسة:** فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب.

### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية التفاؤل لدى عينة الدراسة من الأطفال مجهولي النسب الذكور المقيمين في المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، كذلك الكشف عن بقاء تأثير البرنامج - عبر الزمن - لدى عينة الدراسة.

### **منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث استخدام التصميم التجريبي المجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريسي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب عمر (١٢-٩) عاماً.

### **عينة الدراسة:**

**طريقة اختيار العينة:** تم اختيار الباحثة للعينة من فئة الأطفال مجهولي النسب لدى المؤسسات الإيوائية بمحافظتي القاهرة والجيزة.

**الفئة العمرية للعينة:** تم اختيار الأطفال من الذكور عمر من (٩-١٢) عاماً.

### **عدد العينة:**

اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) من الأطفال الذكور مجهولي النسب (اللقطاء) قسموا إلى مجموعتين تجريبية (ن=٥٠) وضابطة (ن=٥٠)، تراوحت مما بين (٩-١٢) عاماً.

### **أدوات الدراسة:**

- ١- مقياس التفاؤل للأطفال مجهولي النسب وطبقته على الأطفال عمر من (٩-١٢) عاماً (إعداد الباحثة).
  - ٢- إجراءات البرنامج الإرشادي.
-

---

### نتائج الدراسة:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة التجريبية في القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة الضابطة في القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس بعد إجراءات البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة التجريبية في القياس بعد البرنامج والقياس التباعي.

### Key Words

الكلمات المفتاحية

**Illegitimate child**

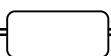
(١) مجهول النسب

**Optimism**

(٢) التفاؤل

**Counseling program**

(٣) البرنامج الإرشادي





## صفحة الشكر

أشكر السيدة الأستاذة الدكتورة التي قامت بالإشراف وهي:

**١- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية**

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

**٢- أ.م.د/ محمد رزق البحيري**

أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال.  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

**١- أ.د/ محمد نعيم**

السادة الأستاذة الذين حكموا الجانب العملي من الدراسة

**وكذلك الهيئات الآتية:**

١- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

٢- مؤسسيي السويفي بمحافظة القاهرة، ودار الساقون للخيرات بمحافظة الجيزة.

٣- أكاديمية البحث العلمي.

---

## شكر وتقدير

الحمد لله في علاه، أعطى بلا حدود، وفضل فكان فضله مشهود، رب السموات والأرض، ذي النعمة والفضل، فكان فضله على عظيماً، وتوفيقه لي بلا حدود فالله الحمد حمداً خالصاً لجلال وجهه الكريم وأشكره شكر الساجدين الراكعين إلى يوم الدين على ما منحني من نعم وما أهمني من خير لإتمام هذا البحث، والصلوة والسلام على النبي الأمي الذي بعثه الله رحمة للعالمين ليفيض علينا من علمه العليم الكبير، وعملاً بالحديث القدسـي (عـبـدـي ... لـنـ تـشـكـرـنـيـ ماـ لـمـ تـشـكـرـ منـ قـدـمـتـ لـكـ الـخـيـرـ عـلـىـ يـدـهـ) ومنـ هـذـاـ الـمـنـطـلـقـ أـتـقـدـمـ بـخـالـصـ شـكـرـيـ وـتـقـدـيرـيـ وأـسـمـىـ آـيـاتـ الـعـرـفـانـ وـتـقـدـيرـ إـلـىـ أـسـتـاذـتـيـ وـمـعـلـمـتـيـ الـأـوـلـىـ الـتـيـ عـلـمـتـنـيـ الـخـلـقـ قـبـلـ الـعـلـمـ، إـلـىـ الـأـسـتـاذـةـ الـدـكـتـورـةـ/ فـوـادـةـ مـحـمـدـ عـلـىـ هـدـيـةـ، أـسـتـاذـ عـلـمـ الـنـفـسـ بـمـعـهـدـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ لـلـطـفـولـةـ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ، الـتـيـ تـقـضـلـتـ مـشـكـورـةـ بـقـبـولـ الـإـشـرافـ عـلـىـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، وـمـاـ تـعـلـمـتـ مـنـهـاـ مـنـ حـبـ لـلـعـلـمـ وـاحـتـرـامـ الـمـعـرـفـةـ، الـتـيـ أـعـانـتـنـيـ بـصـبـرـهـاـ وـتـوـاضـعـهـاـ عـلـىـ إـتـمـاـنـ الـدـرـاسـةـ بـشـكـلـهـاـ الـنـهـائـيـ الـمـقـبـولـ، وـرـأـيـ الصـائـبـ، عـلـىـ مـاـ وـجـهـتـهـ لـيـ مـنـ تـوـجـيهـاتـ عـلـمـيـةـ مـمـزـوجـةـ بـمـعـالـمـ إـنـسـانـيـةـ مـلـيـئـةـ بـالـتـسـامـحـ عـنـ إـبـدـائـهـ أـيـةـ مـلـاحـظـةـ تـقـيـدـ بـشـكـلـ حـقـيقـيـ فـيـ إـثـرـاءـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، فـمـهـماـ بـحـثـتـ عـنـ كـلـمـاتـ لـكـيـ أـشـكـرـ بـهـاـ أـسـتـاذـتـيـ الـفـاضـلـةـ فـلـنـ أـجـدـ، وـأـكـتـقـيـ بـدـعـائـيـ لـهـاـ بـأـنـ يـحـفـظـهـاـ اللـهـ لـنـاـ وـيـجـزـيـهـاـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

كـمـ أـثـمـنـ عـالـيـاـ جـهـودـ مـعـلـمـيـ وـأـسـتـاذـيـ الـفـاضـلـ الـدـكـتـورـ/ مـحـمـدـ رـزـقـ الـبـحـيرـيـ، أـسـتـاذـ عـلـمـ الـنـفـسـ الـمـسـاـعـدـ بـقـسـمـ الـدـرـاسـاتـ الـنـفـسـيـةـ لـلـأـطـفـالـ بـمـعـهـدـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ لـلـطـفـولـةـ - جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ، الـذـيـ أـشـرـفـ وـتـابـعـ الـجـانـبـ الـعـلـمـيـ وـالـإـحـصـائـيـ لـلـدـرـاسـةـ، وـلـوـ أـرـدـتـ أـنـ أـوـفـيـهـ حـقـهـ مـاـ أـسـعـفـتـيـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ نـطـقـ بـهـاـ الـبـشـرـ حـتـىـ الـآنـ. وـلـذـاـ أـدـعـ أـجـرـهـ وـثـوـابـهـ عـنـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـيـعـ أـجـرـ مـنـ أـحـسـنـ عـمـلـاـ، فـجـزـاءـ اللـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـنـفـعـ بـهـ الـبـاحـثـيـنـ عـلـىـ الدـوـامـ.

كـمـ أـتـقـدـمـ بـخـالـصـ شـكـرـيـ وـأـمـتـنـاـنـيـ لـلـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ/ مـحـمـدـ نـعـيمـ الـأـسـتـاذـ بـالـجـامـعـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ رـعـاـيـتـهـ الـعـلـمـيـةـ الدـائـمـةـ لـيـ. رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـأـتـمـنـىـ أـنـ يـسـكـنـهـ الـفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ.

---



---

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين حكموا الجانب العملي من الدراسة. كما أثمن عاليًا جهود مؤسستي السويدية والسابقون للخيرات بمحافظتي القاهرة والجيزة.

كما أخص بالشكر أكاديمية البحث العلمي على مساهمتها العلمية والمادية في إنجاز هذه الدراسة.

وبكل الحب والإخلاص أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى أمي الحبيبة الغالية التي تحملت الكثير من أجل رغم مرضها، والتي أحاطتني بكل الرعاية وتحملت إشغالى عنها أثناء إعداد هذه الدراسة، أسأل الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء.

ختاماً أرجو أن يلتمس لي العذر، كل من أطلع على هذه الدراسة وفي مقدمتهم السادة الممتحنين في القصور أو التقصير أينما عثروا عليه. متمثلاً بقول الأصفهانى "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، هذا من أعظم العبر، وهو دليل على حتمية وجود النقص في جملة البشر والكمال لله وحده، سبحانه من لا ينسى وله ملکوت السماوات والأرض.

الباحثة

---

---

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عَلِمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

الْعَظِيمُ

(سورة البقرة – الآية ٣٢)

---

## اہداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبُّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

الْعَظِيمُ

سورة الإسراء آية (٢٤)

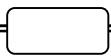
## إهداء إلى أمري الغالية

## روح والدي الطاهرة

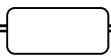
**قائمة الموضوعات**

الصفحة	الموضوع
١٣-١	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل إلى الدراسة</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقدمة.</li> <li>- مشكلة الدراسة.</li> <li>- أهداف الدراسة.</li> <li>- أهمية الدراسة.</li> <li>- مفاهيم الدراسة.</li> <li>- حدود الدراسة.</li> </ul>
٥٣-١٤	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
٣٦-١٤	<b>المبحث الأول: الحرمان من الوالدين</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقدمة.</li> <li>- الحرمان - تعريفه.</li> <li>- أثر الحرمان من الأم على الطفل.</li> <li>- أثر الحرمان من الأب على الطفل.</li> <li>- أثر الحرمان من الوالدين على الطفل.</li> <li>- أساليب المعاملة الوالدية - تعريفها.</li> <li>- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.</li> <li>- أساليب المعاملة الوالدية السلبية.</li> <li>- مفهوم ونشأة المؤسسات الإيوائية.</li> </ul>
٥٣-٣٧	<b>المبحث الثاني: التفاؤل</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف التفاؤل.</li> <li>- تعليق الباحثة على تعاريفات التفاؤل.</li> </ul>
٤٠	

الصفحة	الموضوع
٤١	- تفسير التفاؤل.
٤٣	- التفاؤل وعلاقته بالأمل.
٤٥	- سمات الطفل المتفاوض.
٤٥	- التفاؤل كفارق فردي.
٤٦	- الفروق بين الجنسين في التفاؤل.
٤٦	- مرحلة الطفولة.
٤٧	- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة.
٥٢	- تعريف مشكلات الطفولة.
٥٢	- مشكلات الأطفال مجهولي النسب.
٦٢-٥٤	الفصل الثالث
	الدراسات السابقة
٥٤	- المحور الأول: دراسات تناولت التفاؤل لدى الأطفال مجهولي الوالدين.
٥٥	- المحور الثاني: دراسات تناولت التفاؤل لدى فئات مختلفة من الأطفال.
٥٩	- التعقيب على الدراسات السابقة.
٦٢	- فروض الدراسة.
٨٣-٦٣	الفصل الرابع
	منهج وإجراءات الدراسة
٦٣	أولاً: منهج الدراسة.
٦٣	ثانياً: عينة الدراسة.
٦٧	ثالثاً: أدوات الدراسة:
٦٧	- مقياس التفاؤل (إعداد: الباحثة)
٧٨	- البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة)



الصفحة	الموضوع
٩١-٨٤	<b>الفصل الخامس</b> <b>مناقشة وتفسير نتائج الدراسة</b>
٨٤	- نتائج الفرض الأول.
٨٦	- نتائج الفرض الثاني.
٨٧	- نتائج الفرض الثالث.
٨٨	- نتائج الفرض الرابع.
٩٠	- التوصيات.
٩١	- البحوث المقترحة.
٩٩-٩٢	<b>مراجع الدراسة</b> <b>أولاً: المراجع العربية.</b> <b>ثانياً: المراجع الأجنبية.</b>
٩٢	
٩٨	
١٦٥-١٠٠	<b>ملحق الدراسة</b> <b>ملحق رقم (١): جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية التفاؤل.</b> <b>ملحق رقم (٢): المصادر المشتقة منها بنود مقياس التفاؤل للأطفال مجهولي النسب.</b> <b>ملحق رقم (٣): أسماء السادة المحكمين لمقياس التفاؤل.</b> <b>ملحق رقم (٤): مقياس التفاؤل في صورته الأولية.</b> <b>ملحق رقم (٥): مقياس التفاؤل في صورته النهائية.</b> <b>ملحق رقم (٦): المواقف الأمنية.</b>
١٤٥	
١٤٧	
١٥٣	
١٥٦	
١٧٢-١٦٦	- ملخص الدراسة باللغة العربية.
١- ٤	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٦٤	العينة الاستطلاعية للدراسة.	١
٦٦	العينة التجريبية للدراسة.	٢
٦٦	اختبار(ت) للتجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغير العمر على مقياس التفاؤل في القياس القبلي.	٣
٦٨	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس التفاؤل للأطفال مجهولى النسب.	٤
٧١	بنود استعانت بها الباحثة من المقاييس السابقة.	٥
٧٣	البنود المحذوفة بعد إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس.	٦
٧٤	نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل بند على حدة داخل كل مكون من المكونات الأربعية للمقياس.	٧
٧٦	توزيع أرقام البنود على المكونات الفرعية للمقياس الكلى.	٨
٧٦	ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس.	٩
٨٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس التفاؤل.	١٠
٨٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة على مقياس التفاؤل.	١١
٨٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس بعد البرنامج على مقياس التفاؤل.	١٢
٨٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها للمجموعة التجريبية في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التبعي على مقياس التفاؤل.	١٣

